[194] آتيهم ا من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتينهم ملكا عظيما " وهي الخلافة بعد النبوة وهم الائمة عليهم السلام، حدثني علي بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبد ا عليه السلام، عن أبيه، عن يونس، عن أبي جعفر الاحول، عن حنان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قلت: قوله: " فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب " قال: النبوة قلت: " والحكمة " قال: الفهم والقضاء " وآتيناهم ملكا عظيما " قال: الطاعة المفروضة. (1) 38 - فس: " يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت " نزلت في الزبير بن العوام فإنه نازع رجلا من اليهود في حديقة فقال الزبير: ترضى (2) بابن شيبة اليهودي ؟ وقال اليهودي: نرضى بمحمد صلى ا عليه وآله، فأنزل ا تعالى: " ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل إليك " إلى قوله: " رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا " هم أعداء آل محمد - صلوات ا عليهم - كلهم جرت فيهم هذه الآية. (3) 39 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن أبي عبد ا وأبي جعفر عليهما السلام قالا: المصيبة هي الخسف وا بالفاسقين عند الحوض قول ا: " فكيف إذا أصابتهم مصيبة " الآية. (4) 40 - فس: " ولولا فضل ا عليكم ورحمته " قال: الفضل رسول ا صلى ا عليه وآله، و الرحمة أمير المؤمنين صلوات ا عليه. (5) 41 - فس: " ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب " يعني ليس ما تتمنون أنتم ولا أهل الكتاب، أي أن لا تعذبوا بأفعالكم. قوله: " ولا يظلمون نقيرا " هي النقطة التي في النواة. (6) 42 - شى: عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا: " وإن من

---

(1) تفسير القمى: 128 و 129. (2) في نسخة: نرضى. (3) تفسير القمى: 129 و 130. (4) تفسير القمى: 130. (5) تفسير القمى: 133. (6) تفسير القمى: 141، وكلمة (أي) غير موجودة فيه